المحلية الصباح
العدد 2755 - السنة العاشرة
الأحد 4 شعبان 1438 - الموافق 30 أبريل 2017
Sunday 30 April 2017 - No.2755 - 10th Year

وفد من الاتحاد الأوروبي يزور البلاد الثلاثاء

كونا - قالت مصادر بالاتحاد الأوروبي أمس إن وفدا من لجنة الأمن والسياسة للاتحاد الأوروبي سيبدأ زيارة إلى الكويت الثلاثاء المقبل الموافق الثاني من مايو في إطار جولة للمنطقة.

وذكرت المصادر لـ«كونا» أن رئيس لجنة الأمن والسياسة والتر ستيفنز سيترأس وفداً يضم 30 عضواً خلال جولة في المنطقة، يزور خلالها دولة الكويت والسعودية في الثاني والثالث من مايو المقبل، مضيفة أن الوفد سيلتقي خلال زيارته للكويت عددا من المسؤولين في الدولة وبرلمانيين لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والإقليمية. وأشارت إلى أن المباحثات ستتطرق إلى تطورات الأوضاع في سورية والعراق واليمن وفلسطين وليبيا والقرن الافريقي.

نواب: لن نسكت .. والحكومة مطالبة بايضاح الحقائق للشعب

«النفوق» .. سيد الموقف

بدا واضحاً أن ظاهرة نفوق الاسماك باتت مشكلة كبيرة خصوصا مع تزايد كميات الأسماك النافقة على الشواطئ في البلاد،وتردد شائعات حول تلوث الكائنات البحرية بمادة الزرنيخ السامة،على الرغم من نفي وزارة الصحة ذلك.

القضية بدأت تأخذ بعداً أوسع مع التدخل النيابي والدعوة إلى أن تقوم الحكومة بمسؤولياتها وتنتهج الصراحة والشفافية مع الشعب،وأيضا مع رفض "اتحاد الصيادين" اتهامت "البيئة" له بتلويث البحر،مستنكراً أن تتخذه "الهيئة" شماعة لكل المشاكل التي تصيب الجون.

وفي هذا الاطار أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة د. احمد الشطي ان مختبر الاغذية بالوزارة لم يصدر عنها أي بيان حول نفوق الاسماك مؤخرا، لافتا إلى أن المختبر يقوم باستلام وفحص الاسماك المحولة إليه من بلدية الكويت المحلية منها أو المستوردة واضاف أن المختبر لم يقم في ذات السياق بفحص أي من الاسماك النافقة.

وقال الشطي أن وزارة الصحة تؤكد بانها تقوم بدورها التنسيقي والتكاملي مع كل الجهات ذات العلاقة بسلامة الغذاء وعلى راسها الهيئة العامة لحماية البيئة حيث ان الوزارة ملتزمة بحماية الغذاء بالمستويات المطلوبة لحماية المجتمع.

وذكر أن وزارة الصحة تدعوا عموم الجمهور الكريم إلى عدم شراء الاسماك من المواقع والمنافذ غير الرسمية التي لا تخضع إلى حتى الحد الادنى من مواصفات وشروط سلامة الغذاء.

من جانبه أكد النائب د. عبدالكريم الكندري أن ظاهرة نفوق الأسماك وحالة التلوث التي تشهدها المياة البحرية يستوجب من الحكومة اعلان حالة استنفار للوقوف أولا على أسباب هذه الأزمة وايجاد الحلول لها وكذلك محاسبة المسئولين عنها ومن حاول التقليل من حجم المشكلة واظهارها بانها حالة عابرة أو أن نفوق الأسماك كان بسبب رميها من الصيادين.

وأوضح النائب د. الكندري بانه سيطلب من المجلس تكليف لجنة شئون البيئة التي تم تشكيلها في آخر جلسة بالتحقيق مع هيئة البيئة و وزارة الصحة حول أسباب ظاهرة نفوق الأسماك وتلوث المياة البحرية مؤكداً بان الحكومة وعلى راسها سمو رئيس الوزراء تتحمل نتائج ماحصل فظاهرة نفوق الأسماك ليست جديدة ويفترض بان الملايين قد انفقت لمعرفة سببها والحد منها.

وختم النائب د. الكندري بان المخزون الطبيعي من الأسماك وسلامة المياة البحرية يفترض

فيصل الكندري

فيصل الكندري: ضرورة معالجة الوضع بصورة سريعة لأن مايحدث كارثة تهدد مصادر أمننا الغذائي

أن تكون أولوية حكومية وبرلمانية وكذلك شعبية كونها أحد اهم الثروات الطبيعية التي تمتلكها الكويت بالاضافة إلى أن الموضوع يتصل في الصحة والسلامة العامة مطالبا الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية بالتكاتف والتنسيق للتصدي لهذه الأزمة البيئية الخطيرة.

من جهته دعا النائب ماجد المطيري الجهات الحكومية المعنية إلى كشف كل الأمور المتعلقة باستمرار وتكرار نفوق الأسماك ، مؤكدا أن هذا الصمت الحكومي يثير القلق والخوف لدى المواطنين على أحد أهم مصادر الأمن الغذائي .

واضاف أن الكويت شهدت في سنوات سابقة حالات مماثلة لنفوق الأسماك ، إلا أن الملاحظ هذ المرة أن النفوق طال العديد من الأنواع وبكميات مقلقة . الأمر الذي يفرض على الجهات الحكومية المعنية الإضطلاع بمسؤولياتها في كشف أسباب ما يحصل وكيفية التعامل مع هذه الظاهرة .

وقال " يجب ان يكون الناس على دراية بما يحدث ، ولو لم تتحرك الحكومة فإن الشائعات ستتزايد حول أسباب النفوق ومدى تعرض الناس لأمراض مستعصية لا قدر الله جراء أكل أسماك ملوثة .

وأضاف المطيري " يجب على الدولة أن تكون أكثر حرصا على سلامة الناس ، ولتعلن صراحة التوقف مؤقتا عن شراء الأسماك إن كان هناك ولو نسبة ضئيلة من احتمال وجود تلوث بمواد سمية خطيرة أدت إلى نفوق الأسماك ، داعيا مجلس الأمة واللجنة البيئية المختصة إلى متابعة هذه القضية متابعة حثيثة ودعوة الوزراء والمسؤولين لطمأنة الناس وتبيان حقيقة ما يحدث وإقرار ما يلزم من تشريعات تساعد الدولة على مواجهة هذ الظاهرة المقلقة " .

ومن جانبه طالب النائب فيصل الكندري الحكومة ممثلة بالهيئة العامة للبيئة الكشف عن أسباب تكرار مسلسل نفوق الأسماك وتزويد المجلس بكافة التفاصيل .

وشدد الكندري في تصريح صحافي،على ضرورة أن يتم معالجة الوضع بصورة سريعة،لأن مايحدث كارثة

ماجد المطيري

ماجد المطيري: لو لم تتحرك الحكومة سريعاً فإن الشائعات ستزداد حول أسباب النفوق

خليل الصالح

خليل الصالح: قضية نفوق الأسماك على سواحل الجون تتطلب موقفاً مسؤولاً من الحكومة

عبدالكريم الكندري

عبدالكريم الكندري: يجب على الحكومة إعلان حالة استنفار للوقوف على أسباب الظاهرة

وطالب الكندري السلطتين التشريعية والتنفيذية تحمل مسؤوليتهم تجاه هذا الامر ومحاسبة أي جهة مقصرة أو متسببه.

من جهته أكد النائب خليل الصالح أن قضية نفوق الأسماك على سواحل جون الكويت تتطلب موقف مسؤول من الحكومة معلنا عن تبنيه طلب تكليف لجنة شؤون البيئة البرلمانية بالتحقيق في القضية بكل أبعادها.

وشدد الصالح في تصريح صحافي على ضرورة الكشف عن الأسباب الحقيقية لتكرار هذه الظاهرة التي تهدد الثروة السمكية للبلاد و تثير المخاوف حول وجود مواد سامة وضارة بالبيئة وصحة الإنسان .

واوضح أن بيان الهيئة العامة للبيئة الصادر أخيراً بشان نفوق الأسماك كشف معلومات خطيرة مشيداً بجراة الهيئة في اعلان هذه التفاصيل "وعلى الحكومة أن تتخذ الإجراءات المناسبة تجاهها".

ودعا إلى أن يسند إلى اللجنة مهمة بحث حقيقة تسمم مياه الكويت من عدمه مشددا على ضرورة الاستعانة بالخبرات الكافية لوضع النقاط على الحروف في هذا الملف .

واشار إلى أن تكرار نفوق الأسماك بين الفترة والأخرى يعني أن أسباب النفوق و احتمالية وجود أخطار تهدد البيئة البحرية قائمة، مؤكدا أن على مجلس الأمة ان يتصدى لهذه الكارثة ويضع الحكومة أمام مسؤولياتها .

وأوضح الصالح انه يجب دراسة علاقة زيادة معدلات مرض السرطان في الكويت وما يثار عن تسمم المياه والتلوث البيئي . إلى ذلك أصدر الاتحاد الكويتي لصيادي الأسماك بيانا حول مشكلة نفوق الاسماك رفض فيه اتهامات الهيئة العامة للبيئة للصيادين بتلويث البحر. وقال الاتحاد في بيانه،وكان هيئة البيئة لاتجد سوانا شماعة لتعلق عليها جميع الانتهاكات التي تحدث في البحر وخاصة جون الكويت والصيادون بريئون منها.

وقال الاتحاد " بعد تكشف بعض الحقائق أمام الهيئة ووقوفها على أسباب نفوق الاسماك تعود مجددا إلى إقحام الصيادين بين الحين والآخر والزج باسم الصيادين ضمن الجهات للتهمة.

وطالب الاتحاد الهيئة العامة للبيئة بإعلان الحقائق كاملة دون توجيه اتهامات بلا أدلة،عن الاسماك التي تموت داخل البحر من شدة التلوث،قائلا أن الهيئة المختصة توجه التهم جزافا دون تحقيق رغم مشاهدتها توثيق مصور لعمليات النفوق وهي تحدث لبعض انواع الاسماك والتي نشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي ولكن الاتهام يوجه للصيادين وبإصرار دون الاعتراف بحقيقة كارثة النفوق في بعض السواحل البحرية لمناطق محددة.

واضاف البيان نحن الصيادون حريصون على سلامة البيئة البحرية أكثر من غيرنا لانها هي مصدر رزقنا الوحيد، فهل هناك عاقل من الممكن أن يدمر مصدر رزقه، ولهذه الحقائق يجب على الهيئة أن تتحمل مسؤولياتها وتحمي البيئة البحرية وتمنع الملوثات والمناهيل والصرف في الجون الذي يعتبر أكبر ثاني محمية حاضنة للأسماك على مستوى العالم.

وتساءل الاتحاد "ما علاقة الأسماك غير الاقتصادية التي يقولون أن الصيادين هم من يعيدون رميها في البحر بظاهرة النفوق خاصة أن الصيادين مقيدون بمناطق صيد محددة وبداية حدود مناطق صيدهم تبدأ من خارج جون الكويت.

وشدد الاتحاد على أن التخبط في تصريحات البعض دليل على المكابرة والتمسك بالرأي الخاطئ، رغم ظهور الحقائق البينة والتي لا تدع مجال للشك ان هناك بالفعل حادثة نفوق للاسماك وهناك فريق يعلم بهذا النفوق ورغم ذلك سكت عن قول الحق والتزم الصمت وفريق آخر ينسب سببه إلى الصيادين مبررين رأيهم بانهم يرمون الاسماك غير الاقتصادية، وهذا غير صحيح ولم.

واستغرب الاتحاد من القول بأن الصيادين يرمون هذه الاطنان التي أعلنت عن رفعها بلدية الكويت يومياً من الجون وهي منطقة ممنوع الصيد بها منذ صدور المرسوم الاميري 46/1980. وقال الاتحاد أن مثل هذه التصريحات تجعلنا نشعر بخيبة أمل كبيرة وتشعرنا بأن هناك اضطهاد للصيادين، ولمهنة الصيد رغم انها أحد أعمدة الأمن الغذائي الأساسي في البلد.

وخلص الاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك لرفض توجيه أي اتهامات له في هذا الشان كما طالب الجهات المختصة بالوقوف على اسباب هذا النفوق وإعلانه بكل شفافية حتى يعلمه الجميع بدلا من توجيه التهم جزافا ودون سند من الحقيقة.

النفوق على شواطئ الجون

- نقوم بدور تنسيقي تكاملي مع كل الجهات ذات العلاقة بسلامة الغذاء وعلى رأسها «البيئة»
- لاتشتروا الأسماك من المنافذ غير الرسمية التي لا تخضع لشروط سلامة الغذاء
- «اتحاد الصيادين»: نرفض اتهامات «البيئة» للصيادين ولا يعقل أن نكون شماعة لجميع الانتهاكات للجون
- لابد من إعلان الحقائق كاملة حول الاسماك التي تنفق داخل البحر من شدة التلوث
- الصيادون حريصون على سلامة البيئة البحرية أكثر من غيرهم لأنها مصدر رزقهم الوحيد

عمال البلدية يجمعون الأسماك النافقة

وضع الأسماك في أكياس محكمة

رفعها إلى مرادم النفايات